

الحلقة ١١) | يا بُنَيَّ إِنِّي مُعَلِّمُكَ | كيف تُعَلِّم ولدك مُحكمات الإسلام | حسين عبد الرازق

حسين عبدالرازق

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله رب العالمين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله على محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا - [00:00:00](#)

ربنا اوزعنا ان نشكر نعمتك التي انعمت علينا وان نعمل صالحا ترضاه واصلح لنا في ذرياتنا انا تبنا اليك من المسلمين ربنا هب لنا من ازواجنا وذرياتنا قرة اعين وجعلنا للمتقين اماما - [00:00:16](#)

الحلقة الاولى من دورة يا بني اني معلمك دورة للاباء كيف اعلم ولدي محكمات الاسلام؟ واحب ان ابدأ بوصف رسالة الله تبارك وتعالى لسيدنا محمد صلى الله عليه وسلم قال ابراهيم واسماعيل عليهما السلام ربنا وابعث فيهم رسولا منهم. يتلو عليهم اياتك ويعلمهم الكتاب - [00:00:36](#)

الحكمة ويزكيهم انك انت العزيز الحكيم هذا يبين ان دعوة النبي صلى الله عليه وسلم خلاصتها في تلاوة القرآن الوحي. وفي العلم به وبالحكمة وهي سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. وبتزكية النفس - [00:01:06](#)

وتزكية النفس هي تطهيرها من الكفر والفسوق والعصيان. وهي كذلك زيادة الايمان والعمل الصالح والخير والبر اعظم عمل للمسلم في هذه الحياة الدنيا اتباع القرآن والسنة وتزكية النفس بالعلم النافع والعمل الصالح. فاهلا وسهلا ومرحبا بكل والد ووالد - [00:01:30](#)

وكل معلم ومرب وكل من يريد الخير لابناء الاسلام احب ان ابشر كل من يستمع الى هذه الدورة انك بخير كل والد او والدة او مربى او معلم يحرص على متابعة دورة موضوعها اصلاح الابناء وتأسيسهم على محكمات الاسلام - [00:01:56](#)

فهذه عزيمة على الرشد. وفيها دلالات خير. اولا من توفيق الله تبارك وتعالى ان يتوجه الانسان الى العلم والى الفقه في الدين كذلك من حرص الوالد على ابنائه ان يتعلم ما ينفعهم به. وهو من شعورك بالمسؤولية تجاه ابنائك. وهو - [00:02:19](#)

يدل على عنايتك بهم ورعايتك لهم. ويدل كذلك على انك تعلم الاخطار والفتن التي تحيط بابنائك وتعلم ان ابنائك يحتاجون الى رعاية وصيانة ووقاية وحماية وتفقد ومتابعة ويدل كذلك على انك كوالد محتاج ان تتعلم وان تسترشد عن سبل الاصلاح وان تعرف محكمات الاسلام وكيف تعلم ابنائك - [00:02:41](#)

وكيف تتابعهم؟ كيف توصل اليهم المعاني؟ التربية ليست مجرد عاطفة او حماس. بل تحتاج استعانة بالله تحتاج تعلم لمن وتخطيطا وحكمة وحسن تطبيق وتدرجا وآآ تحتاج صبرا ومواظبة كذلك آآ استماعك لمثل هذه الدورات يدل على انك مستعد ان تحدث تغييرات في نمط حياتك وسلوكك. آآ - [00:03:10](#)

ان تبذل من وقتك وجهدك. كثير من الاباء والامهات ربما لم يكن يعطي مسألة التربية آآ عناية او اهتماما فلكنه يحب ان يغير من سلوكه ومن عاداته يحب ان يعطي ابنائه من وقته وجهده. فمن كان كذلك فهو والد عاقل مهتد - [00:03:38](#)

سيزيده الله تبارك وتعالى هدى ويزيد الله الذين اهتدوا هدى. ولدك من اعظم سبل القربات التي فيها ما فاتك من الخير والله تبارك وتعالى مع الذين اتقوا والذين هم محسنون - [00:03:58](#)

فهذه فرصة لك كمسلم ان تتعلم دينك وان تعلمه ابنائك. وان تغير من نمط حياتك. وان تجعل آآ قضية ثبات على الاسلام وتعليم ابنائك

هي من اعلی القضايا التي تشتغل بها وتعطيها من وقتك - 00:04:17

والله سبحانه وتعالى قال كل نفس ذائقة الموت وانما توفون اجوركم يوم القيامة فمن زحزح عن النار وادخل ادخل الجنة فقد فاز وما الحياة الدنيا الا متاع الغرور. اعظم فوز واعظم نجاح ان تلقى الله مسلما. وهذا له - 00:04:37

اسبابه حينما يصبر الانسان على دينه ويتعلم ويرعى ابنائه ويتعاهدكم النصيحة انوي الخير. وانوي الهدى والانتفاع بخير ما تسمع.

فانما الاعمال بالنيات. وكثير من الناس يهدى لحسن العمل بحسن النية. اول ما اذكرك به هنا مسؤولية الراعي - 00:04:57

انا احب ان ابدأ هذه السلسلة بالتذكير والتشجيع والتوجيه كل انسان منا له اهداف له مطالب يسعى لها على رأس هذه المطالب

رعاية الاسرة. فالاهداف وان تنوعت بين المسلمين فمطالب الناس شتى فيبقى ذلك - 00:05:21

ومن مشتركوا يجمع المسلمين جميعا ويتواصلون به وانا لن اطيل في هذه المقدمات مع اهميتها لعلمي بان من يتابع هذه الدورة اه يشعر بالمسؤولية وكما يقولون لا توصي حريصا ولكن السؤال هنا لماذا يجب علي ان اصرف جزءا من تفكيري وجهدي لتربية ابنائي -

00:05:42

ماذا يجب علي ان اخطط وان اتعب وآآ اجتهد وافكر في آآ سبل اصلاح ولدي في الواقع الدوافع كثيرة جدا وانا لا احب ان اتجاوز

مثل هذه المقدمات لان الانسان انما يصبر على آآ هدفه بقدر يقينه به. وبقدر - 00:06:08

قدر الدوافع التي تعينه عليه. اول اداء الحق والقيام بالمسؤولية قال النبي صلى الله عليه وسلم ان لاهلك عليك حقا. وقال كلكم راع

وكلكم مسئول عن رعيته وقال الرجل راع في اهله وهو مسئول عن رعيته. والمرأة راعية في بيت زوجها ومسئولة عن رعيته -

00:06:32

كذلك امرنا الله تبارك وتعالى قوا انفسكم واهليكم نارا يعني خذوا كل الاسباب الممكنة لتقوا انفسكم واهليكم نارا وانت كوالد او والدة اذا لم تهتم بولدك وتحتويه وترعاه وتعلمه يعلمه من خلقه ولماذا خلق وكيف يعيش ليحقق ما خلق له وكيف يواجه ما يقابله من محن

ومشكلات وكيف يصبر. فمن تنتظره - 00:06:58

يهتم بولدك ويعطيه وقته وآآ يسمعه مثل هذا الكلام ويعلمه اياه ثم كيف تستغرب بعدها مما وصل اليه ولدك من سوء خلق او معاص

او ضلال او فتن او تفاهة او ضعف او رسوب بل - 00:07:34

اتحاد او كفر بالله. كثير من الناس يهمل ابنائه ولا يشتغل بهم لا يفكر الا في اطعامهم وكسوتهم ثم بعد سنين طويلة يستغرب كيف

صار ولدي تافها؟ كيف صار ضعيف الايمان؟ كيف يقع في هذه الشهوات؟ كيف يزنّي؟ كيف يلحد؟ كيف يعني آآ - 00:07:51

اه اه لا يهتم بصحته او غير ذلك من الامور. طيب انت لم تعلمه ولم تتخذ هذه السبل. فمن الذي يعلمه؟ سيعلمه الشارع. التلفزيون

انت المدرسة اصدقاؤه فلذلك اتق الله تبارك وتعالى في نفسك وولدك. ولدك احق بوقتك وجهدك - 00:08:11

افتح معه صفحة جديدة. بل مع الاسرة كلها. وادخر لهم كل فراغ ممكن. اقترب. صاحب علم. شارك. شدد العب استمع افرح ناقش.

وهذا سيأتي بيانه ان شاء الله. وربك تبارك وتعالى معك. واعظم برهان لحبك - 00:08:35

فلولدك هو ان تهتم بدينه. وكل من زعم انه يحب ولده لله ويريد به الخير. ولم يسع في صلاح ديني فقد اضاع اعظم معنى للحب

لذلك كانت الاستقامة على الاسلام هي اعظم وصية يوصيها الوالد لابنائه - 00:08:56

قال الله تبارك وتعالى ووصى بها ابراهيم بنيه ويعقوب يا بني ان الله اصطفى لكم الدين فلا تموتن الا وانتم مسلمون ام كنتم شهداء اذ

حضر يعقوب الموت اذ قال لبنيه ما تعبدون من بعدي؟ قالوا نعبد الهك واله ابائك ابراهيم واسماعيل - 00:09:20

اسماعيل واسحاق الها واحدا ونحن له مسلمون اعظم تركة الكلمة التي قالها يعقوب. ما

تعبدون من بعدي فشهد ابناؤه بانهم يعبدون الله سبحانه وتعالى وانهم له مسلمون. ولو ان والدا جمع الدنيا بما فيها - 00:09:40

فيها لولده ولم يتفقد ايمانه ولم يعلمه دينه ولم يسعى في خيره ووقايته من النار فهو غاش لولده وما يجمعه له من الدنيا لن يغني

عنه ولا عن ولده شيئا بل يكون زيادة في شره. ولا يزيده غير تخسير. ولا يغني عند الله - 00:10:08

الاسلام والعمل الصالح. لذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم ما من عبد يسترعيه الله رعية يموت يوم يموت. وهو غاش لرعيته الا

حرم الله عليه الجنة مما ينبغي ان تتذكره ايضا وتستحضره في تربية ولدك لان التربية تأخذ جهدا ووقتا آآ يعني يتعب فيها -

[00:10:29](#)

الوالد والوالدة تذكر الاجر العظيم. قال النبي صلى الله عليه وسلم فوالله لان يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من حمر النعم. يعني

اذا هدى الله بك شخصا حتى لو لم تعرفه خير لك من - [00:10:54](#)

قل النعم فكيف اذا كان المهتدي ولدك وقال النبي صلى الله عليه وسلم من دعا الى هدى كان له من الاجر مثل اجور من تبعه. لا ينقص

ذلك من اجورهم شيئا. فتأمل ايها - [00:11:10](#)

والد ابنتها والوالدة هذا الفضل العظيم يجري ثوابك وثوابك عند الله تبارك وتعالى حتى وانت نائم. وحتى بعد موتك. لماذا؟ لانك

تعلم اذا كتاب الله تعلمه الايمان تعلمه الاسلام تعلمه ما يحتاجه من امر دينه. فكل هدى يقوم به ولدك فهو في ميزان حسناته -

[00:11:25](#)

كل نصيحة كل موعظة كل اهتمام كل توجيه هو في ميزان حسناتك. سواء عمل به ولدك او لم يعمل. قال النبي صلى الله عليه وسلم

اذا مات ابن ادم انقطع عمله الا من ثلاث من صدقة جارية او علم ينتفع به او ولد صالح يدعو له - [00:11:48](#)

مما ينبغي ان تستحضره ايضا وانت تربي ولدك ان هذه خصال المؤمنين الله سبحانه وتعالى ذكر لنا صفة المؤمن في بيته ومع ابنائه.

والذين يقولون ربنا هب لنا من ازواجنا وذرياتنا قرة اعين. واجعلنا للمتقين - [00:12:10](#)

وقيل امامة وزكريا عليه السلام قال رب هب لي من لدنك ذرية طيبة. وابراهيم عليه السلام قال رب هب لي من الصالحين وكان من

دعائه وجنبي وبني ان نعبد الاصنام. وهذه حجة على ان من دعا ورعا صلاح ولده ففيه خصلة من الايمان - [00:12:28](#)

لان الله سبحانه وتعالى يبين ان هذا من شأن المؤمن انه يريد ايمان ولده ومن لم يكن كذلك فهو ناقص الايمان. وحينما يكون ولدك

مستقيما ومحترما ومتفوقا ومحبويا ونظيفا ونشيطا. اليس - [00:12:48](#)

هذا من اعظم نعيم الدنيا. اليس هذا من اعظم ما يفرح به الانسان ان يرى ان يرى ولده مسلما مستقيما؟ اليس هذا مما يطمئن به

القلب فتهون به مصائب الدنيا - [00:13:04](#)

مما ينبغي ان تستحضره ايضا وانت تجتهد في اصلاح ولدك انك اول من ينتفع من صلاح اسرتك. لان الجو السري السليم يساعد كل

افراد الاسرة على انشراح الصدر والتفرغ للانجاز والعكس - [00:13:17](#)

وكل انسان يعطي من آآ اولاده من وقته يختصر بذلك على نفسه ان احسنتم احسنتم لانفسكم وان اسأتم فلها. والذي يقطع طريق

الاستقامة دون ان يأخذ معه اهل بيته سيجدهم مع مرور الوقت - [00:13:34](#)

في عقبة عظيمة في طريقه. هذا فضلا عن كون استقامتهم جزءا من استقامته وهو مسئول عنهم. فلا تمل من حث ابنائك على الخير

واعانتهم عليه. لا تستكثر ما تعطيه اياه من وقت. اجعل ذلك اهم قضايا حياتك. هذا واجب عليك وليس مجرد - [00:13:52](#)

تفضل منك اذا كنت في بداية الطريق فقوي الصلة بينك وبين اهلك وولدك. وابذل في سبيل ذلك ما استطعت. فهم احق الناس بك

واولاهم بخيرك ووقتك ومالك. وكل خير في ذلك الطريق تعود بركته على كل فرد من افراد الاسرة - [00:14:12](#)

اما اذا كنت فرطت وضيعت فاستعن بالله وصحح ما استطعت واصبر ولا تتعجل لانك ستدفع ثمن التأخير لا محالة. وبكل حال ان

تعتني بابنائك ما تبقى لك من عمرك خير من ان تستمر على - [00:14:32](#)

آآ حال الاهمال اه واه كثير من الناس يقول انا اهملت في تربية ابنائي اذا اردت ان اصلح سأتعب. كل امر تتعب فيه في اصلاح

ضريبة اخف من ضريبة الاهمال. فاستعن بالله تبارك وتعالى. والله سبحانه وتعالى لن يسألك عن هدايتهم او ضلالهم - [00:14:49](#)

الهداية بيد الله. وانما سيسألك عن سعيك في اصلاحهم وآآ احب ان آآ تتذكر ايضا هذه الاية. قال الله تبارك وتعالى والذين امنوا

واتبعتهم بايمان الحقنا بهم ذريتهم وما التناهم من عملهم من شيء. كل امرئ بما كسب رهين. ومن معاني - [00:15:11](#)

هذه الاية ان الله سبحانه وتعالى يلحق الوالد بولده حتى لو كان آآ احدهما آآ لا يبلغ عمل الاخر او منزلته واي نعيم وفرح اكثر من ان

يكون ولدك معك في الجنة. ايضا من الامور التي ينبغي ان تتذكرها - [00:15:36](#)

صيانة فطرة الله تبارك وتعالى. ما من مولود الا يولد على الفطرة. فالوالد الذي يعلم ولده ويرعاه ويتفقد في صيانة الفطرة الفطرة وبقائها. بل يزيد فيها خيرا. آآ كثير من الناس يهمل ولده - [00:15:57](#)

فيقول ذلك سببا في فساد فطرته اه كذلك من الامور التي احب ان اذكرك بها ان ولدك اذا نشأ في طاعة الله فهو في السبعة الذين يظلمهم الله الله في ظله يوم لا ظل الا ظله. هذا جانب التشجيع. ولكنك ايضا تحتاج ان تتذكر عواقب الاهمال. يعني - [00:16:17](#) انسان منا لا يصبر على العمل الا بامرین. بان يعرف الدوافع وان يعرف عواقب اهمال هذا العمل. لابد ان تعلم ان كل وقت تبخل فيه الان على اولادك باختيارك ستنفق اضعاف اضعافه بعد ذلك في محاولة تقليل - [00:16:42](#) لشربهم واصلاح فسادهم. ويمكن ان يكون قد تقدم بك السن واحاط بك المرض فحينها ستكون عاجزا حتى لو اردت. فلذلك الوقاية خير من العلاج الامر الثاني الذي احب ان اذكرك به في آآ هذه المقدمة ما معنى الرعاية؟ ما معنى كلکم راع؟ الرعاية هي الحب -

[00:17:03](#)

الحرص الاهتمام المحافظة الصيانة آآ الحماية الملاحظة التفقد التشجيع التثبيت التصبير توفير البيئة المناسبة طلب الخير لمن وابعد الشر عنه. ومن لوازم الرعي الرفق والمتابعة والمراقبة والامانة هذه الصفات يعني ايه اشبه بانك انت تريد ان تحيطه بكل خير وان تحجزه عن كل شر. ليس معنى ذلك انك آآ - [00:17:26](#)

اه ستقطع من حياتك تماما وتتفرغ تماما له ابدًا. ولكن المراد ان تعطيه كل فراغ ممكن ستشغل بعملك وبكسبك وبمشاريعك لكن لابد ان تعلم ان كل فراغ وكل جهد متوفر عندك لابد - [00:17:59](#)

لابد ان تصرفه لاهل بيتك فهم اولى بك. اذا من هو الراعي؟ وكيف تعرف انك راع مرضي عنه عند الله الراعي هو المعني الحافظ المؤمن. الملتزم بصلاح ما قام عليه وسياسته واختيار الاحسن له. وتوفير البيئة المناسبة - [00:18:19](#)

والسعي في طلب الخير له هذا لا شك يتطلب آآ معرفة بمن تريد ان تراه تحتاج ان تعرف ولدك وان تفهمه وان تعرف كيف تصلحه وبماذا تصلحه وما الذي يحيط به من الاخطار وما سبل الوقاية؟ وما سبل العلاج؟ - [00:18:37](#)

الامر الثالث ما معنى التأسيس؟ يعني نحن قلنا تأسيس الابناء على محكمات الاسلام. ما معنى التأسيس؟ التأسيس كمن يؤسس من يريد ان يعلو بالبناء لا بد ان يؤسس البيت اساس راسخ ثابت راسي. الله سبحانه وتعالى قال - [00:18:57](#)

فمن اسس بنيانه على تقوى من الله ورضوان خير ام من اسس بنيانه على شفا جرف هار فانهار به في نار جهنم. هذه الاية وان كانت يعني ذكرت في المسجد النبوي او مسجد قباء مقابل مسجد الضرار الذي اسس على محاربة الاسلام واهله. لكن المعنى العام -

[00:19:17](#)

لها ضرورة تأسيس البنيان على قواعد قوية محكمة. فكثير من ابناء المسلمين ليس مؤسسا لا الاسلام وعلى ولا على ثوابته ولا عنده تقوى آآ يقوى بها على الطاعة وترك المعصية ولا عنده محكمات يدفع بها الشبهات ولا عنده يقين يدفع به الشك. ايمانه على شفا جرف

هار - [00:19:38](#)

يعني تؤثر فيه الشبهة. تؤثر فيه الشهوة. آآ تؤثر فيه المصيبة لا يصبر عليها. ليس عنده محكمات ولا تقوى ولا ايمان ولا ثبات وهذا يفسر لماذا كثير من ابناء المسلمين يدخل في الالحاد او يكفر او يقع في الفواحش او يستجيب للشهوات مع تفاهة - [00:20:03](#)

الشبهات الملقاة عليه. لكن العبرة او المشكلة ليست في قوة الشبهة. ولا في قوة الفتنة وانما في ضعف هذا الولد الذي لم يؤسس على آآ الايمان والتقوى كذلك احب ان اذكر بهذه الاية. الم ترى كيف ضرب الله مثلا كلمة طيبة كشجرة طيبة اصلها ثابت وفرعها في السماء

- [00:20:23](#)

تؤتي اكلها كل حين باذن ربها ويضرب الله الامثال للناس لعلهم يتذكرون. هذه شجرة وهذه شجرة. الشجرة الاولى يعني اصلها ثابت وفرعها في السماء. الشجرة الثانية اجتثت من فوق الارض ما لها من قرار - [00:20:49](#)

اذا فرق في التأصيل له اثر في شكل الشجرة وفي نبتها وفي بنيانها وفيما تؤتيه من الخير. كذلك الوالد الذي يؤسس ولده على الايمان والتقوى والمحكمات. ويعلمه كيف يرى العالم وكيف يتفاعل مع الاحداث. هذا اسس ولده - [00:21:07](#)

اساسه محكم قوي ثابت عميق كلما آآ احسن اختيار الارض الصالحة وحفر واعمق ووضع الاساس القوي المتين بقدر ما يستطيع ان يبني ويتوسع. واضحة نفس الكلام الشجرة تحتاج تربة طيبة وجو مناسب وماء وجذور واصول وتعاهد ورعاية وحماية وتنظيف. بهذا - [00:21:31](#)

وتثمر وتؤتي اكلها كل حين باذن ربها. التأسيس خير من الترميم والوقاية خير من العلاج بنیان الاسلام ينبغي ان يكون راسخا شاملا قويا محكما. لابد ان يتأسس ولدك على ايمان لابد ان يكون عنده صبر - [00:21:55](#)

اه على الطاعة وتقوى يصبر بها عن المعصية ومحكمات يدفع بها الشبهات ويقين يدفع به الشك وايمان بالله قدره يصبره على المصائب. الله سبحانه وتعالى قال فلا يصدك فلا يصدنك عنها من لا يؤمن بها. يعني - [00:22:19](#)

لا يكن ايمانك ضعيفا فيسهل آآ ان تصد عن سبيل الله. وهذا يفسر لماذا كثير من الشباب يعني يصد عن سبيل الله لان ايمانه هش ضعيف. فهذه وصية لك كوالد وكمرّب ان تبحث عن اسباب الثبات لولده - [00:22:38](#)

وحجر الاساس في ذلك كله الايمان بمحكمات الاسلام وآآ السعي في العمل بها. محكمات الاسلام وسيأتي بيانها ان شاء الله في الحلقة الثانية. محكمات الاسلام العلم بالله الايمان به وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والقدر. والصلاة والزكاة والصوم والعلم بشعب الايمان واجتناب الكبائر والمعاصي - [00:22:58](#)

فمحكمات الاسلام هي علم وعمل. تصور وتصرف. والقرآن اعظم دليل لك واعظم كشاف تعرف به محكمات الاسلام. والنبي صلى الله عليه وسلم كان يعلم ابناء الاسلام الايمان قبل ان يعلمهم - [00:23:25](#)

القرآن ولن يتعلموا الايمان الا من القرآن نفسه. وآآ ثبات المسلم يكون بقدر ثبات هذه كمات وهرقل لما سأل ابا سفيان ايرتد احد من صحابة محمد سخطه لدينه بعد ان دخل فيه؟ قال لا. قال ذلك الايمان اذا خالطت بشرته - [00:23:45](#)

القلوب ماذا علمهم النبي صلى الله عليه وسلم؟ ولماذا ثبتوا؟ لانه علمهم الايمان قبل القرآن يعني علمهم الايمان بالله وملائكته وكتبه ورسله فلما نزل القرآن باحكامه واخباره قبلوا هذا القرآن بما فيه من الاحكام والاخبار - [00:24:08](#)

واتبعوه. علمهم عن الله وعن حكمته ورحمته وعدله. علمه عن اليوم الآخر. علمهم عن الايمان وعن شعب الايمان. علمهم قصص الانبياء علمهم آآ آآ قصص الثابتين وقصص المنقلبين على اعقابهم علمهم اسباب الهدى واسباب الضلال. فلذلك - [00:24:28](#)

على يقين وهدي. كانوا بقصص القرآن واخباره مؤمنين معتبرين. وكانوا للشرع سامعين مطيعين. اذا تليت عليه آياته زادتهم ايمانا. وكانوا على البلاء صابرين. ولحكمة الله وقدره مسلمين. هذا ما وعدنا الله ورسوله. وصدق الله ورسوله - [00:24:49](#)

وما زادهم الا ايمانا وتسليما. كان للقرآن عليهم سلطان. اية واحدة كفيلا بان يتخذ قرارا مصيريا في حياته لا يفكر في تبعاته. يهون عليه كل شيء في سبيل الله تبارك وتعالى. في المقابل انظر الى ضعفاء الايمان - [00:25:09](#)

الذين لم يؤسس بنیان ايمانهم على الايمان والتقوى. كان بنیان ايمانهم على شفا جرف هار مرتاب شاك حيران خائف يعبد الله على حرف لم يتعلم الايمان وكان ضعفه وكان يقينه ضعيفا. يتردد. آآ يمن باسلامه. عند الاخبار في شك وريب. وعند التشريع في كسل -

[00:25:28](#)

تردد ومعارضة. لم يكن الحكم الشرعي مقبولا عنده. لا يقبله الا اذا وافق هواه. وفي الجهاد جبان. وعند المصائب جزع وهلع وعند النعمة جحود ومنوع يشكو وبشكك كما قال ابن عباس كلما اضاء لهم مشوا فيه - [00:25:53](#)

يعني هؤلاء ضعفاء الايمان والمنافقون يعجبه يعجبهم الاسلام بما ينالوه من اهوائهم. يعبدون الله على حرف. والله سبحانه وتعالى آآ يعني بين حال هؤلاء كثيرا. اذا حجر الاساس في ذلك كله تعلم محكمات الايمان - [00:26:13](#)

والاخلاق والاستقامة عليها. آآ فما هي محكمات الاسلام؟ هذا ما نبينه ان شاء الله تبارك وتعالى في الحلقة الثانية ربنا هب لنا من ازواجنا وذرياتنا قرة اعين وجعلنا للمتقين اماما. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:26:33](#)

- [00:26:53](#)